

آليات تطوير الجامعات على وفق معيار الترتيب العالمي QS- بحث ميداني في جامعة الكوفة
أ.د. إيثار عبد الهادي آل فيحان
قاسم محمد مظلوم

جامعة بغداد

المخلص

جاء هذا البحث في محاولة لتطبيق معايير التصنيف الأكاديمي العالمية التي تستند إلى مبادئ جودة التعليم للمحافظة على أو تحسين ترتيب الجامعات على وفق التصنيف العالمي، ما يستوجب توفير قاعدة بيانات تُيسر عملية المطابقة مع المعايير وتسهل ترتيب تلك المنظمات بما تشمله (الجامعة، الكلية/ المعهد، القسم العلمي) على وفق مستويات أدائها وصولاً إلى تشخيص ومعالجة الجوانب السلبية والإيجابية باتجاه تحقيق تقارب مع جامعات مناظرة في دول العالم.

Abstract

The search was an attempt to apply the standards of academic ranking world based on the principles of quality education to maintain or improve the ranking of universities according to the rankings, which provides a database to facilitate the matching process and facilitates their arrangement with the (University, College, Institute, scientific section) according to the levels of performance to the diagnosis and treatment of negative and positive aspects towards convergence with the universities in the world.

المقدمة

تعنى المنظمة البريطانية (Times Higher Education-Quncquarelli Symonds (QS)) بشؤون التعليم العالي والترتيب العالمي للجامعات، فضلاً عن اهتمامها بالترتيب الإقليمي على مستوى دول شرق آسيا والباسيفيك، والدول اليورو آسيوية، كما تعنى بإقامة المؤتمرات المختصة بمنظمات التعليم العالي عموماً، والبرامج المتخصصة مثل برامج ماجستير إدارة الأعمال.

حددت المعضلة العلمية للبحث من خلال العمل الميداني للباحث في لجان ضمان الجودة ضمن جامعة الكوفة، وتضمنت حاجة المنظمات التعليمية في العراق للحصول على التوافق مع متطلبات معايير ترتيب الجامعات عالمياً، وإمكانية المحافظة أو التقدم في الترتيب ضمن التصنيف المختار.

استوجب ذلك دراسة النماذج العالمية المهمة في مجال الترتيب الأكاديمي ومن ثم دراسة واقع الجامعات العراقية للتوصل إلى النموذج الملائم لبيئة الجامعات العراقية، وقد تمثل بنظام (THE-QS) لتوطين مؤشراتهِ والتقدم في الترتيب أو المحافظة عليه من خلال المتابعة والتحسين المستمر.

لذا أصبح من الضروري تشخيص الفجوة في واقع جامعة الكوفة ومتطلبات الارتقاء بجودة أدائها على وفق معايير منظمة (QS) لترتيب الجامعات. من أجل تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لتعزيز الأولى ومعالجة الثانية، بما يحقق للجامعة التقدم في الترتيب العالمي.

وقد تم العمل على استخدام ادوات مثل بناء قائمة فحص (Checklist). والمقابلات الشخصية مع المسؤولين في الجامعة وكلياتها. والاطلاع على مواقعها الالكترونية، والسجلات والوثائق.

أولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث:

توجهت أغلب الدول مؤخراً صوب إيجاد مقاييس ومعايير لضمان جودة التعليم العالي والترتيب الأكاديمي للجامعات، وانسحبت الحالة على الدول العربية التي لم تحظ إلا بعضاً من جامعاتها بمراتب متأخرة في هذه التصنيفات، وتقف الجامعات العراقية خارج تلك التصنيفات لذلك جاءت الحاجة للبحث بالوسائل والسبل التي تسهم في تهيئة مستلزمات تحسين الترتيب العالمي لهذه الجامعات على وفق نظام (THE-QS) لترتيب الجامعات.

وتتمثل مشكلة جامعة الكوفة بعدم تبنيها معايير عالمية محددة بل التنقل من معايير إلى أخرى. فنراها اعتمدت على معايير اتحاد الجامعات العربية في تقييم أدائها الذاتي كونها جامعات حكومية تخضع لتوجيهات الوزارة، ثم انتقلت إلى المعايير العالمية مثل التصنيف الإسباني (Webometrics) والتصنيف العالمي (THE-QS) لتدخل ضمن التصنيفات العالمية للجامعات ولكنها لم تحافظ على ترتيبها في بعض التصنيفات. كما إن الفجوة بينها وبين معايير الترتيب العالمي لا تزال كبيرة وواضحة.

وللتعرف على هذه الفجوة من أجل تطويرها ودرمها نضع التساؤلات الآتية:

أ- مدى معرفة جامعة الكوفة بمعايير الترتيب الأكاديمي الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية؟

بحث مستل من رسالة ماجستير

- ب- مدى التزام أطراف العملية التعليمية في الجامعة بتبني مضامين الجودة والترتيب والتمثلة بالمعايير الأساسية في نظام (THE-QS) والسعي لتطبيقها؟
- ج- مدى قدرة الجامعة على تهيئة مستلزمات التكيف مع متطلبات معايير ومؤشرات البيئة التعليمية للمحافظة على مراكز متقدمة في نظام (THE-QS) لترتيب الجامعات؟
- د- مدى قدرة القيادات الجامعية في الكوفة على تبني مضامين الجودة في مختلف التخصصات والتمثلة بالمعايير الاختصاصية نظام (THE-QS) لترتيب الجامعات؟
- ه- مدى إمكانية تطبيق معايير للجودة في الجامعة تتلائم مع معايير ومؤشرات نظام (THE-QS) العالمي لترتيب الجامعات؟

2. أهمية البحث

أعربت العديد من الجامعات عن قلقها بشأن كيفية الحصول على مواقع متقدمة في الترتيب العالمي لتصنيف الجامعات أو المحافظة على موقعها الحالي، إذ يعتقد الكثير بأن تدني الترتيب يشير إلى تدني مستوى الجودة في هذه الجامعات (More, 2012:1). لذا فإن موضوع البحث يعد من المواضيع المهمة والحيوية على مستوى الجامعة إذ يوفر قاعدة معرفية لدعم إجراءات الترتيب الأكاديمي فيها. وبذلك تكمن أهمية البحث في أنها تساعد على:

- أ- تسليط الضوء على الحاجة إلى تبني المعايير العالمية في ترتيب الجامعات وتقييم مستوى الجودة في جامعة الكوفة على وفق تلك المعايير.
- ب- تشخيص الصعوبات التي تواجه الجامعة في أداء مهماتها المرتبطة بمستلزمات تطبيق معايير الترتيب الأكاديمي والتمثلة في المجالات الأربعة الرئيسة لنظام (THE-QS) وهي كل من (المعايير الأساسية، والبيئة التعليمية، ومعايير الاختصاص، والمعايير المتقدمة).
- ج- تحسين ترتيب الجامعة على وفق نظام (THE-QS) من خلال تسليط الضوء على نتائج المقارنة بين الجامعات وخلال مدد زمنية مختلفة.
- د- المساهمة في توفير قاعدة بيانات تساعد في اتخاذ القرارات بما يتوافق مع معايير الترتيب في الجامعة وتشكيلاتها المختلفة، للنهوض بمستوى أدائها في إطار مؤشرات تلك المعايير.

3. أهداف البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الآتي:

- أ- دراسة واقع الجودة في جامعة الكوفة على وفق معايير الترتيب الأكاديمي والتمثلة في المجالات الأربعة الرئيسة لنظام (THE-QS) وهي كل من (المعايير الأساسية، والبيئة التعليمية، ومعايير الاختصاص، والمعايير المتقدمة).
- ب- تشخيص الفجوة بين واقع المنظمات التعليمية في جامعة الكوفة ومتطلبات الارتقاء بجودة أدائها وفق معايير منظمة (QS) لترتيب الجامعات.
- ج- تشخيص نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها ومحاولة تجاوزها مستقبلاً بما يحقق للجامعة التقدم في الترتيب العالمي.
- د- توفير قاعدة بيانات تُيسر عملية المطابقة مع معايير منظمة (QS) وتُسهل ترتيب الجامعة بما تشمله تشكيلاتها (الأقسام العلمية، المراكز، الكليات) على وفق مستويات أدائها.

وقصد الباحثان نظام (THE-QS) لترتيب الجامعات العالمية كمعايير يمكن اعتمادها والتعويل عليها من قبل الجامعات العراقية بصورة عامة وجامعة الكوفة على وجه الخصوص، وذلك لشمولية معايير ومؤشراته لجميع الأطراف التي تؤثر وتتأثر بالعملية التعليمية الجامعية، والتي يمكن تحديدها بخمس محاور رئيسة هي كل من: (التعريفات الخاصة بالمصطلحات المستعملة في النظام، المعايير الأساسية لعمل الجامعات، البيئة التعليمية، المعايير الاختصاصية، والمعايير المتقدمة).

ثانياً: معايير ترتيب الجامعات العالمية

تزايد الاهتمام في جميع أنحاء العالم في موضوعة تصنيف وترتيب الجامعات ويتمثل ذلك بتزايد عدد التصنيفات العالمية التي تنشر سنوياً. وتعد هذه التصنيفات كأداة ترويج تستخدمها الجامعات تثبت من خلالها تفوقها في المجالين التعليمي والبحثي. ويعد عدد زوار مواقع الترتيب بالملايين سنوياً، ويستخدم الطلبة أو ذويهم ترتيب الجامعات العالمي كدليل لاختيار الجامعات (خاصة الأجنبية).

1- ماهية ترتيب الجامعات

يعد الترتيب محاولة لقياس جودة التعليم العالي أو جودة البحث العلمي، ولكن يختلف عن العديد من الأشكال الأخرى لتقييم الجودة نظراً لكون الجودة هي مفهوم نسبي - أي لا توجد معايير مطلقة أو قواعد لما يمكن اعتباره "أدنى مستوى للجودة". - فضلاً عن أن مصمم الترتيب غالباً ما يكون منظمات تجارية - صحف ومجلات - وليس من العاملين في قطاع التعليم العالي.

هناك جدل واسع بشأن ظاهرة الترتيب. فهناك من يدافع عن الترتيب بحجة أنه مفيد للطلبة ولأصحاب المصالح الآخرين لمساعدتهم في خياراتهم. ومع ذلك، هناك انتقادات على نطاق واسع للعوامل التي يمكن قياسها، وطريقة القياس. ومن الصعب تحديد مدى تأثير الترتيب على منظمات التعليم العالي، وعلى الطلبة. (Swedish National Agency for Higher Education, 2009: 11)

وقد أصبح الترتيب العالمي للجامعات ضرورياً بالرغم من صعوبة إجراء عمليات التحسين على التعليم والبحث العلمي، ويكون الأمر أكثر أهمية بعد تطوير الإمكانيات التنافسية في مجال التعليم العالي العالمي من خلال اكتساب وتكييف وخلق معرفة متقدمة. وتشير الأدبيات إلى أن "الجامعات تطمح في أن تكون عالمية، ولكن تكمن المشكلة في كيف يمكن أن تصبح الجامعة عالمية، أو في كيفية الوصول إلى مستوى الجامعة العالمية".

(Williams & Van Dyke, 2007: 828)

2- ترتيب الجامعة على وفق معايير نظام THE-QS:

يعد تصنيف (THE-QS) الأهم دولياً نتيجة لقوة وشمولية المنهجية التي يقوم عليها في ترتيبه الجامعات عن العالم، ويظهر ذلك جلياً من خلال محاولة جامعات مرموقة على مستوى العالم أن تخذ لها موقع قدم ضم هذا التصنيف، وكما هو واضح في الفقرات التالية.

وفي الآتي ترتيب وتقييم الجامعات على وفق نظام (THE-QS):

أ- ترتيب الجامعات

يبين نظام (THE-QS) الترتيب العالمي للجامعات للعام الدراسي 2012/2013، من خلال معايير مختلفة. ويقدم الجدول رقم (1) الترتيب العالمي لـ (50) جامعة التي تقف في مقدمة الجامعات على وفق تصنيف (THE-QS) لترتيب الجامعات للعام 2012/2013.

جدول (1) الترتيب لـ (50) جامعة التي تقف في المقدمة على وفق تقييم نظام (THE-QS) للعام 2013/2012

الترتيب	اسم الجامعة	الدولة	التقييم حسب THE-QS (Star Rating)	الإجمالي (Ranking)
1	Massachusetts Institute of Technology (MIT)	United States	★★★★★	100.00
2	University of Cambridge	United Kingdom	★★★★★	99.78
3	Harvard University	United States	★★★★★	99.15
4	UCL (University College London)	United Kingdom		98.69
5	University of Oxford	United Kingdom	★★★★★	98.57
6	Imperial College London	United Kingdom		98.31
7	Yale University	United States	★★★★★	97.48
8	University of Chicago	United States	★★★★★	96.27
9	Princeton University	United States	★★★★★	95.37
10	California Institute of Technology (Caltech)	United States	★★★★★	95.05
11	Columbia University	United States	★★★★★	94.68
12	University of Pennsylvania	United States	★★★★★	94.50
13	ETH Zurich (Swiss Federal Institute of Technology)	Switzerland		92.84
14	Cornell University	United States	★★★★★	92.08
15	Stanford University	United States	★★★★★	91.68
16	Johns Hopkins University	United States		91.18
17	University of Michigan	United States	★★★★★	91.17

90.43		Canada	McGill University	18
89.64		Canada	University of Toronto	19
89.50	✦✦✦✦✦	United States	Duke University	20
89.24		United Kingdom	University of Edinburgh	21
88.12		United States	University of California, Berkeley (UCB)	22
87.89		Hong Kong	University of Hong Kong	23
87.61	✦✦✦✦✦	Australia	Australian National University	24
87.24		Singapore	National University of Singapore (NUS)	25
87.12	✦✦✦✦✦	United Kingdom	King's College London (KCL)	26
85.44		United States	Northwestern University	27
85.36		United Kingdom	University of Bristol	28
85.08		Switzerland	Ecole Polytechnique Fédérale de Lausanne	29
84.95		Japan	The University of Tokyo	30
84.62		United States	University of California, Los Angeles (UCLA)	31
84.16		United Kingdom	The University of Manchester	32
83.48		Hong Kong	The Hong Kong University of Science and Technology	33
83.28		France	Ecole normale supérieure, Paris	34
83.27		Japan	Kyoto University	35
83.16		Australia	The University of Melbourne	36
82.19	✦✦✦✦✦	South Korea	Seoul National University	37
81.43	✦✦✦✦✦	United States	University of Wisconsin-Madison	38
81.31		Australia	The University of Sydney	39
80.09		Hong Kong	The Chinese University of Hong Kong	40
79.55		France	Ecole Polytechnique	41
79.52		United States	Brown University	42
78.94	✦✦✦✦✦	United States	New York University (NYU)	43
78.75		China	Peking University	44
78.55		Canada	University of British Columbia	45
78.22	✦✦✦✦✦	Australia	The University of Queensland	46
77.69	+ ✦✦✦✦✦	Singapore	Nanyang Technological University (NTU)	47

77.51		China	Tsinghua University	48
77.41		United States	Carnegie Mellon University	49
76.84		Japan	Osaka University	50

Source: <http://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2012/simple-overview>

يلاحظ من الجدول رقم (1) تصدر معهد ماساتشوستس للتقانة الامريكى (MIT) الجامعات العالمية بخمسة نجوم وعلامة زائد مع اجمالي نقاط ترتيب بلغت (100) نقطة كاملة، يأتي بعده جامعة (Cambridge) البريطانية في الترتيب الثاني وبعدد نقاط بلغ (99.78) في حين جاءت في الترتيب الثالث جامعة (Harvard) الامريكية بعدد نقاط بلغ (99.15)، والجامعة التي كانت حققت المركز الخمسين هي جامعة (Osaka) اليابانية.

وتتقدم الترتيب الجامعات الامريكية والبريطانية فنجد في الصدارة جامعات كمبردج وهارفرد واكسفورد وكاليفورنيا وستانفورد، فضلاً عن بعض الجامعات الاخرى من خارج هذين البلدين كالجامعة الوطنية الاسترالي، والجامعة الوطنية السنغافورية، وجامعة طوكيو، ومدرسة المعلمين العليا في باريس (Ecole normale supérieure, Paris)، وجامعة بكين. وتتقدم امريكا الجامعات العالمية بتحقيقها (20) موقع لجامعاتها ضمن الجامعات الخمسين في اعلى الترتيب تلحقها بريطانيا (8) جامعات ثم استراليا بـ(4) جامعات وكل من اليابان وكندا وهونج كونج بـ (3) جامعات لكل منهم، في حين كانت هنالك جامعتين لكل من فرنسا وسنغافورة وسويسرا والصين.

ب- دواعي المشاركة في تصنيف THE-QS العالمي لترتيب الجامعات لتحديد فيما إذا كانت الجامعة ضمن أفضل الجامعات على المستوى العالمي استناداً إلى مقارنة موضوعية مع الجامعات الأخرى (داخل البلد/المنطقة)، كون ذلك سوف يؤدي إلى: (Myers & Robe, 2009: 5)

- التأثير في نتائج القبول بالجامعات.
- تغيير ملحوظ في كل مجالات الدراسة داخل الجامعة.
- التأثير في قرارات القبول لطلبة المدارس الثانوية في جميع أنحاء العالم.

3- مؤشرات ترتيب الجامعات على وفق معايير نظام THE-QS:

تعد المدة الزمنية المعتمدة في التقويم هي مدة تقديم التقرير السنوي (سواء أكانت مدة التقويم السنوي الأكاديمي - نهاية السنة الدراسية- او مدة التقويم السنوي المالي - نهاية السنة المالية - أيهما أسهل).

في الآتي توضيحاً للمعلومات التي يجب أن تقدمها الجامعة الراغبة في دخول التصنيف العالمي: (QS Asia 1-2: 2013 Quacquarelli Symonds PTE LTD)

أ- البيانات

يجب ان تدرج الجامعات التي ترغب ان تصنف ضمن نظام (THE-QS) بيانات محددة، عن عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين منهم والأجانب والزائرين والموفدين، وكذلك بيانات عن أعداد الطلبة في كل من الدراسات الأولية والعليا المحليين والأجانب والزائرين والموفدين فضلاً عن نفقات الدراسة وكذلك الأجور الدراسية، إذ في ضوء ذلك تقرر اللجنة المتخصصة ما إذا كانت الجامعة مؤهلة للدخول ضمن التصنيف العالمي. ولا يعني تقديم بيانات الجامعة إلى منظمة (QS) الإدراج التلقائي في تصنيف (THE-QS). والبيانات المطلوبة هي كما في الجدول رقم (2).

جدول (2) متطلبات وتعريفات معايير ومؤشرات نظام THE-QS

المؤشرات Indicators	المتطلبات/ التعريفات Requirements/ Definitions
المعايير الأساسية أولاً: أعضاء هيئة التدريس	
عدد أعضاء هيئة التدريس	- العدد الإجمالي لأساتذة الكلية المحليين والأجانب المسؤولين عن تخطيط، التوجيه والعمل في مجال التدريس فقط، أو البحث العلمي فقط أو كلاهما على حد سواء. - تتضمن: رؤساء جامعات، مساعدين، عمداء، مديري مدارس، اساتذة، أستاذ مشارك، محاضرين رئيسيين، المعلمون Tutors او الباحثون ما بعد الدكتوراه. - يستثنى: مساعد باحث، طلبة الدكتوراه المشاركين في التدريس، المقيمون في المستشفيات، التبادل بالأساتذة أو الأساتذة الزائرين الأعضاء في جامعات أخرى. - الاختلاف المهم هو إن الأستاذ يعد "باحثاً فقط" عندما يشترك في البحث الأكاديمي ويتحمل نتائج نشر البحث. ومساعد باحث هو أي فرد لا يقوم بعمل البحث بمفرده، ومن ثم لا يتحمل نتائج نشر البحوث.

ومشاركته فقط تتعلق بتنفيذ العملية، مثل التقني في المختبر أو مشغل الأجهزة. - عدد اعضاء هيئة التدريس = المتفرغين من اعضاء هيئة التدريس الداخليين + المتفرغين من اعضاء هيئة التدريس الاجانب + غير المتفرغين من اعضاء هيئة التدريس الداخليين + غير المتفرغين من اعضاء هيئة التدريس الاجانب.	
- عدد اعضاء هيئة التدريس الذين يحملون الجنسية الأجنبية. - دول الاتحاد الأوربي: يتضمن جميع المواطنين الأجانب، حتى رعايا الدول الأخرى في الاتحاد الأوربي. - في حالة ازدواج الجنسية: المعايير "الحاسمة" يجب أن تكون "محل الولادة"، أول جواز سفر حصل عليه. - تتضمن: رؤساء جامعات، مساعدين، عمداء، مديريين مدارس، اساتذة، أستاذ مشارك، محاضرين رئيسيين، المعلمون او الباحثون ما بعد الدكتوراه، هيئة التدريس الدائمين. - يستثنى: مساعد باحث، طلبة الدكتوراه المشاركين في التدريس، المقيمون في المستشفيات، التبادل بالأساتذة أو الأساتذة الزائرين الأعضاء في جامعات أخرى. - عدد اعضاء هيئة التدريس الاجانب: اعضاء هيئة التدريس المتفرغين الاجانب + اعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين الاجانب.	عدد اعضاء هيئة التدريس الاجانب
عدد اعضاء هيئة التدريس المشاركين في التدريس أو البحوث خلال الأشهر الـ 12 الماضية الزائرين من الجامعات في الخارج لمدة لا تقل عن 3 أشهر.	عدد اعضاء هيئة التدريس الزائرين للجامعة
عدد اعضاء هيئة التدريس المشاركين في التدريس أو البحوث في الجامعات الأجنبية خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة لمدة لا تقل عن 3 أشهر.	عدد اعضاء هيئة التدريس الموقدين
ثانياً: طلبة المرحلة الجامعية (الدراسات الأولية)	
- عدد طلبة الكلية المحليين والأجانب المنضمين إلى الدراسة على مستوى درجة البكالوريوس أو ما يعادلها. - يستثنى: الطلبة الراغبين في الحصول على درجات/شهادات المشاركة والديبلومات. - عدد الطلبة الجامعيين = طلبة جامعيون محليون متفرغون + طلبة جامعيون أجانب متفرغون + طلبة جامعيون محليون بدوام جزئي + دوام جزئي لطلبة جامعيون أجانب.	عدد طلبة الدراسات الأولية
- عدد طلبة الدراسات الأولية الذين يحملون الجنسية الأجنبية. - في حالة ازدواج الجنسية: المعايير "الحاسمة" يجب أن تكون "محل الولادة"، أو أول جواز سفر حصل عليه. - يرجى استبعاد جميع عمليات تبادل الطلبة. - يدرج الطلبة الأجانب الذين يحتاجون فصل خاص في اللغة ضمن "برنامج درجة البكالوريوس" الجامعية. - طلبة اللغة الذين ينتظمون في فصل لغة لا يؤثر على درجة المؤهل ينبغي أن يتم احتسابهم ضمن "مجموع الطلبة الأجانب". - عدد طلبة الدراسات الأولية الأجانب = طلبة المرحلة الجامعية الأجانب المتفرغين + طلبة المرحلة الأولية الأجانب بدوام جزئي.	عدد طلبة الدراسات الأولية الأجانب
- عدد الطلبة الجامعيين المشاركين في برامج التبادل الدراسي لفصل دراسي 1 على الأقل خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة. - يجب أن يكون برنامج التبادل بين الجامعات، وليس تعاون بين الجامعات والمنظمات الأخرى.	عدد الطلبة الجامعيين الزائرين للجامعة
- عدد طلبة المرحلة الجامعية المسجلين في الجامعة الموقدين إلى الجامعات الأجنبية لفصل دراسي واحد على الأقل في برنامج تبادل دراسي خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة. - يجب أن يكون برنامج التبادل بين الجامعات، وليس تعاون بين الجامعات والمنظمات.	عدد الطلبة الجامعيين الموقدين خارج الجامعة
- معدل الأجر الدراسي في السنة الأكاديمية (عادة فصلين دراسيين) التي تدفع لبرنامج البكالوريوس للطلاب الأجنبي، مع إشارة ضمن "البرنامج" إلى الفصول الدراسية الكاملة التي تسهم في منح الدرجة. - لغرض حساب معدل الأجر، يتم الرجوع إلى قسم الأجر (الحسابات).	معدل الرسوم الجامعية (للطلبة الأجانب)
- معدل الرسوم الدراسية في السنة الأكاديمية (لفصلين دراسيين) التي تدفع لبرنامج البكالوريوس، للطلاب المحلي، مع الإشارة ضمن "البرنامج" إلى الفصول الدراسية الكاملة التي تسهم بالدرجة. - لغرض حساب معدل الرسوم، يتم الرجوع إلى قسم الحسابات.	معدل الرسوم الجامعية المحلية
ثالثاً: طلبة الدراسات العليا	
- عدد الطلبة المحليين والأجانب المنضمين إلى الدراسة على مستوى درجة (الماجستير والدكتوراه)، بما في ذلك التدريس وبحث طلبة الدراسات العليا (مثل طلبة الدكتوراه). - عدد طلبة الدراسات العليا = طلبة الدراسات العليا المحليون المتفرغون + طلبة الدراسات العليا الأجانب المتفرغون + طلبة الدراسات العليا محليون بدوام جزئي + دوام جزئي لطلبة الدراسات العليا الأجانب.	عدد طلبة الدراسات العليا
- عدد طلبة الدراسات العليا الذين يحملون الجنسية الأجنبية. - دول الاتحاد الأوربي: يتضمن جميع المواطنين الأجانب، حتى رعايا الدول الأخرى في الاتحاد الأوربي. - هونج كونج: تشمل الطلبة من الصين. - في حالة ازدواج الجنسية: المعايير "الحاسمة" يجب أن تكون "محل الولادة"، أو أول جواز سفر حصل عليه. - استبعاد: جميع عمليات تبادل الطلبة (وتشمل الطلبة الزائرين والموقدين). وطلبة اللغة الذين بحاجة إلى فصل خاص في اللغة لا يؤثر على درجة التقييم. - تشمل: المقيمين الدائمين، طلبة اللغة التي يرد وصفها "برنامج دبلوم الدراسات العليا". - عدد طلبة الدراسات العليا الأجانب = طلبة الدراسات العليا الأجانب المتفرغين + طلبة الدراسات العليا	عدد طلبة الدراسات العليا الأجانب

الأجانب بدوام جزئي.	
- عدد طلبية الدراسات العليا المشاركين في برامج التبادل الدولي لفصل دراسي واحد على الأقل خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة. - يجب أن يكون برنامج التبادل بين الجامعات، وليس تعاون بين الجامعات والمنظمات.	عدد طلبية الدراسات العليا الزائرين للجامعة
- عدد طلبية الدراسات العليا المسجلين في الجامعة الموفدين إلى الجامعات الأجنبية لفصل دراسي واحد على الأقل في برنامج تبادل دراسي جامعي خلال الأشهر الـ 12 الأخيرة. - يجب أن يكون برنامج التبادل بين الجامعات، وليس تعاون بين الجامعات والمنظمات.	عدد طلبية الدراسات العليا الموفدين خارج الجامعة
- معدل الأجور الدراسية في السنة الأكاديمية (عادة فصلين دراسيين) التي من المتوقع أن تدفع لبرنامج الدراسات العليا للطلاب الأجانب، مع الإشارة ضمن "البرنامج" إلى الفصول الدراسية الكاملة التي تسهم في منح الدرجة. - لغرض حساب معدل الأجور، يتم الرجوع إلى قسم الحسابات.	معدل الرسوم لطلبة الدراسات العليا الدوليين (للطلبة الأجانب)
- معدل الأجور الدراسية في السنة الأكاديمية (عادة فصلين دراسيين) التي من المتوقع أن تدفع لبرنامج الدراسات العليا، للطلاب المحلي، مع الإشارة ضمن "البرنامج" إلى الفصول الدراسية الكاملة التي تسهم في منح الدرجة. - لغرض حساب معدل الأجور، يتم الرجوع إلى قسم الحسابات.	معدل الرسوم لطلبة الدراسات العليا المحليين
	رابعاً: الرسوم
- يمثل معدل رسوم التعلم لسنة أكاديمية (عادة فصلين دراسيين) التي تدفع لبرنامج الدراسات الجامعية/العليا للطلاب المحلي/الأجنبي، مع الإشارة ضمن "البرنامج" إلى الفصول الدراسية الكاملة التي تسهم في منح الدرجة للدراسات الأولية/العليا. - حساب معدل الأجور: (أولاً) الحساب حسب البرامج: = مجموع الرسوم السنوية لكل برنامج ÷ عدد البرامج - القيم المتطرفة مثلاً رسوم عالية بشكل إستثنائي لبرنامج طبي محدد. (ثانياً) الحساب حسب المرحلة الدراسية: = (أجور المرحلة × عدد الطلبة في المرحلة) ÷ إجمالي عدد الطلبة (ثالثاً) حساب الوسيط Median: = (الأعلى في نطاق المجموع + الأدنى في نطاق المجموع) ÷ 2 مناسبة للتوزيع مع القيم المتطرفة (رابعاً) حساب المنوال Mode: = القيمة الأكثر شيوعاً.	معدل الرسوم

Source: QS- Asia Quacquarelli Symonds PTE LTD, " THE-QS Ranking Projec Inclusion", 20 Sin Ming A02-61 Midview City Singapore 573968.:p. 2-5

ب- المنهجية المعتمدة في الترتيب العالمي لجامعة ضمن تصنيف نظام THE-QS ولتحديد ترتيب الجامعات ضمن التصنيف العالمي وضعت منظمة (QS) منهجية خاصة في الترتيب، تأخذ بنظر الاعتبار مجال التخصص، وآلية لاحتساب النجوم التي يمكن أن تحصل عليها الجامعة. وفي الآتي استعراضاً موجزاً لذلك:
(أولاً): الترتيب حسب مجال التخصص

فضلاً عن التصنيفات الشاملة للجامعة، ينشر نظام THE-QS تصنيفات إضافية، إذ يمكن تجزئة الترتيب في خمس فئات واسعة في مجالات التخصص. كما هو في النسخة 2013/2012، فقد استندت هذه التصنيفات على مجال تخصص الكلية اعتماداً على نتائج الدراسة الاستقصائية لسمعتها الأكاديمية فقط. وفي تطور لاحق تم إضافة نتائج مسح يعد لسمعة أرباب العمل.

وتصنف أفضل (400) جامعة في كل من المجالات الخمسة التالية: (الفنون والعلوم الإنسانية، الهندسة والتقانة، علوم الحياة والطب، علوم الطبيعة، العلوم الاجتماعية والإدارية).

(ثانياً): المعايير المستعملة في نجوم نظام THE-QS لترتيب الجامعات يوجد جدول واسع بشأن سمات أنموذج الجامعة ذات المستوى العالمي، لا سيما مع تزايد استعمال تصنيفات ومعايير تقييم الجامعات في جميع أنحاء العالم.

وقد وجهت انتقادات كثيرة للمعايير المستعملة في تصنيفات وتقييمات غير نظام THE-QS، استناداً إلى الحجة القائلة بأن الجامعات تختلف عن بعضها البعض وبذلك هي بحاجة إلى تقييم يستند على مجموعة من الفئات التي تعترف بنقاط قوة متميزة.

اختيرت عدة معايير كأساس لتقدير النجوم على وفق نظام THE-QS، وتعد كدعائم رئيسة بما يجعل الجامعة فئة عالمية، أخذاً في الاعتبار عدداً من العوامل التي كثيراً ما تهمل في تصنيفات وتقييمات جامعة أخرى. وفي الآتي المعايير التي تستخدم كأساس لتقدير النجوم للجامعات ضمن نظام THE-QS:

<http://www.topuniversities.com/qs-stars/qs-stars-methodology>

• التدريس: يمثل الدور الرئيس للجامعة في رعاية خيرة العقول في الغد، وتشجيع الجيل القادم من الأكاديميين على إجراء البحث ذو الفائدة المحتملة للمجتمع. وتمثل المؤشرات النموذجية هنا: تقييمات جودة

التدريس المحلية، تجميع ردود فعل الطلاب، والدراسات الاستقصائية الوطنية الطلابية، ونسب أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة.

• إمكانية التوظيف: يشمل إمكانية توظيف الخريجين أكثر من القوة الأكاديمية، مع التركيز على " الاستعداد للعمل " لا سيما القدرة على العمل بفعالية في فريق متعدد الثقافات، وتقديم عروض لإدارة الشعب والمشاريع. وتكون المؤشرات المعتمدة هنا هي الدراسات الاستقصائية لأرباب العمل، ومعدلات توظيف الخريجين ومتوسط مرتبات الخريجين.

• البحث: تشمل المؤشرات هنا التقييمات المحلية لجودة البحوث والإنتاجية (أي عدد الأبحاث المنشورة) والاستشارات (أي تلك الأبحاث المعترف بها والمشار إليها بأبحاث الأكاديميين الآخرين) والجوائز (مثل جوائز نوبل أو ميداليات الحقول).

• العالمية: تكون المؤشرات الفاعلة هي نسبة الطلبة والموظفين الدوليين، وأعداد تبادل الطلبة (إلى الداخل وإلى الخارج)، عدد وقوة الشراكات الدولية مع الجامعات الأخرى أو عدد الخريجين في السعي إلى تحقيق المزيد من الدراسة في الجامعات الأجنبية.

• الوسائل: مؤشر البنية التحتية للجامعة التي تمكن الطلبة من معرفة ما يمكن توقعه من تجربتهم في الجامعة. مؤشرات مثل المنشآت الرياضية والطبية، وعدد من جمعيات الطلبة تعد ضمن هذا المعيار.

• الأبداع: زيادة اهتمام الجامعات بأنشطة ونتائج مخرجاتها في الاقتصاد والمجتمع والثقافة.

• المشاركة: المؤشر الفعال هو عرض مساهمة الجامعة في المجتمع المحلي.

• الوصول: إمكانية وصول الجامعة إلى الطلبة. ويظهر ذلك في مجالات مثل المنح الدراسية والمنح المالية، وقبول المعاقين والتوازن بين الجنسين.

ثالثاً: نتائج الجودة والترتيب على وفق معيار (THE-QS)

يهدف المحور الحالي إلى دراسة واقع جامعة الكوفة ومن ثم دراسة مستوى الجودة فيها على وفق نظام (THE-QS) وأخيراً تحديد مدى تطبيق معايير ومؤشرات النظام في الجامعة.

1- واقع العينة

جرى جمع البيانات من خلال الزيارات الميدانية للجامعة وباستخدام قائمة المسح التي أعدت في ضوء قائمة المسح لمتطلبات نظام (THE-QS) لترتيب الجامعات، وبعد الاطلاع على عدد من الوثائق اللازمة والمقابلات مع مسؤولي قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي وكذلك مسؤولي قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة لاعتماد مخرجاتها من البيانات، وكذلك على منشورات الجامعة في موقعيهما على الشبكة العنكبوتية.

ومن أجل استعراض النتائج تم تحليل المحاور الرئيسية التي تضمنتها قائمة المسح والتي يبينها الجدول رقم (3) من خلال عملية المقارنة بين النتائج للسنتين الدراسيتين الأخيرتين اللتين تم فيهما مسح الجامعة وهما

العام الدراسي (2012-2013) والعام الدراسي (2013-2014).

يتضمن الجدول رقم (3) أربع محاور رئيسة تتمثل ب (المعايير الأساسية، والبيئة التعليمية، والمعايير الاختصاصية، والمعايير المتقدمة) يتفرع منها (12) محوراً فرعياً، وهذه المحاور تم مناقشتها من خلال (78) فقرة. وعلى وفق نتائج البيانات لهذه الفقرات في ادناه استعراض التفاصيل الخاصة بقياس مدى التحسن في نتائج الجودة في الجامعة لتحقيق التقدم في الترتيب العالمي للجامعات.

جدول (3) محاور قائمة المسح وعدد الفقرات

ت	المحاور	عدد الفقرات
1	المعايير الأساسية	
أ	التدريس	10
ب	امكانية التوظيف	4
ج	البحث	5
د	العالمية	7
2	البيئة التعليمية	
أ	الوسائل	19
ب	الانترنت	6
3	المعايير الاختصاص	
أ	ضبط التصنيف	2
ب	الاعتمادات	2
4	المعايير المتقدمة	
أ	الثقافة	3
ب	الأبداع	4
ج	المشاركة	10
د	الوصول	6
	مجموع الفقرات	78

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

2- تحليل مستوى الجودة في جامعة الكوفة

بغية التوصل إلى مدى تطبيق المعايير المتعلقة بنظام الترتيب العالمي للجامعات والمسمى اصطلاحاً (THE-QS) سوف يتم التعرض إلى المحاور الرئيسية والفرعية المصممة من قبل منظمة (QS)، لتحقيق مستوى من الترتيب معترف به عالمياً ويساهم في تقديم فكرة للمنظمة التعليمية أولاً وللمجتمع ثانياً عن موقع جامعة الكوفة بين أترابها من الجامعات على مستوى العالم، ومن ثم سوف يتم استهداف نقاط القوة لإظهارها وتعزيزها والثناء عليها وكذلك نقاط الضعف في محاولة لسد ثغراتها ومعالجتها بأسلوب ناجح وبما يمكن جامعة الكوفة من تحقيق تقدم في الترتيب أو المحافظة على الترتيب الذي حققته وذلك أضعف الإيمان.

والمعايير هي:

أ- المعايير الأساسية

تتفرع المعايير الأساسية إلى أربع محاور فرعية، هي:

(أولاً): التدريس

يتضمن هذا المحور (10) فقرات تتناول موضوعة العملية التدريسية وعناصرها الرئيسية المتمثلة بالأساتذة والطلبة ومدى الرضا عن العملية التدريسية بصورة شاملة.

يتضح من الجدول رقم (4) نتائج محور التدريس للعام الأساس (2012-2013) وعام المقارنة (2013-2014)، وكما يأتي:

- رضا الطلبة/ بصورة شاملة عن الجامعة والعملية التدريس، يتم من خلال مسح تعدد منظمة (QS) خاص بالطلبة بالاعتماد على شبكة الانترنت. كأحد مؤشرات التقييم.

ويتضمن الاستبيان طرح أسئلة مثل:

- سبب اختيار الجامعة والدعم الذي يمكن ان يحصل عليه الطالب قبل وبعد برنامج الدراسة.
- تحديد العوامل التي أدت بالطالب إلى اختيار الجامعة (تطرح مجموع بدائل ويمكن للطلاب اختيار ثلاث عوامل كحد أعلى من بين 11 عامل).
- وسائل الدعم التي تحفز الطلبة لانخراط ضمن طلبة الجامعة.
- المنافع التي تقدمها الجامعة للفرد والمجتمع.

- الانجاز/ ويقاس من خلال تقليل الهدر، ويلاحظ ارتفاع نسب النجاح (نسبة الطلبة الذين أكملوا فصول الدراسة الأولية) من (70%) في عام التقويم الأول إلى (96%) في العام التالي، وهذا مؤشر جيد على تقليل الهدر وارتفاع مستوى التدريس.

- أعضاء هيئة التدريس حملة شهادة الدكتوراه/ يلاحظ أيضاً زيادة أعداد ملاك الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه عن سنة التقويم الأولى وعند مقارنة أعدادهم إلى المجموع الكلي نجد أن نسبة نمو أعضاء هيئة

التدريس من حملة شهادة الدكتوراه هي (5.12%)، كما ان نسبتهم إلى المجموع الكلي من ملاك التدريس للسنتين هي (41.40%) و(38.25%) على الترتيب. وبالنتيجة فإن نسبة حملة شهادة الماجستير إلى مجموع أعضاء هيئة التدريس هي (58.60%) في عام التقييم الأول وارتفعت النسبة إلى (61.75%) في عام التقييم الثاني. والسبب في ذلك أن الجامعة فتية وتتبنى التوسع الأفقي والعمودي والمتمثل باستحداث كليات جديدة (تم استحداث 5 كليات خلال العام الدراسي 2012-2013) واستحداث أقسام في بعض الكليات، فضلاً عن تشجيع العاملين في الجامعة إلى تكملت دراسة الماجستير والانضمام إلى الملاك التدريسي، ويقابل ذلك احالة بعض الاساتذة على التقاعد لبلوغهم السن القانوني للتقاعد. فيما سجلت نسبة استاذ إلى طالب خلال السنتين (1 : 13).

- النسبة المئوية للطلبة الملتحقين بدراسات عليا خلال العام الأول من التخرج بلغ في العام (60%) وفي العام الثاني (20%) وهي نسب غير دقيقة لأنها احتسبت استناداً إلى طلبات تأييد التخرج لأغراض اكمال الدراسة (وليس كل من يقدم طلب يقبل)

جدول (4) نتائج محور التدريس في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الأساسية			
التدريس			
KEY 01	العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس	1604	1825
Y 02-01	العدد الكلي للطلبة (الدراسات الأولية والعليا)	24395	27329
KEY 02-02	العدد الكلي لطلبة الدراسات الأولية	23202	26065
KEY 02-03	العدد الكلي لطلبة الدراسات العليا	1193	1264
TEA02-01	رضا الطلبة اعتماداً على استطلاع لمنظمة (QS) يجرى على الانترنت لجميع طلبة الجامعة لمعرفة رأيهم عن برامج الجودة، وجودة التعليم. أو أي استطلاع محلي معادل.	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة
TEA03-01	رضا الطلبة عن التدريس.	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة
KEY05	عدد الطلبة المشتركين في الاستطلاع	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة	يعتمد على نتائج مسح تجريه منظمة (QS) للطلبة
TEA02-02	نسبة الطلبة الذين أكملوا فصول الدراسة الأولية	70%	96%
TEA03-02	عدد أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها من درجات نهائية.	664	698
TEA04-01	نسبة مئوية من الطلبة الجامعيين الملتحقين بدراسات أخرى بأي جامعة خلال (12) شهر بعد التخرج	60%	20%
	عدد الفقرات الكلي	10	10
	عدد الفقرات المطبقة	10	10
	نسبة التحقق في الجامعة	100%	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) (ثانياً): امكانية التوظيف

يتضمن هذا المحور (4) فقرات تتناول مدى تلبية الجامعة لحاجة سوق العمل من خريجي الجامعة ومدى فاعلية مراكز التوظيف في الجامعة، وفي الآتي استعراضاً لنتائج قياسه:

- سمعة أرباب العمل/ يعتمد على استبانة معدة من قبل منظمة (QS) لأصحاب الأعمال وذلك من خلال قيام الجامعة بإعداد قائمة بجهات التوظيف للمشاركة في مسح أرباب العمل، يتضمن (الاسم، عنوان البريد الإلكتروني، رقم الهاتف)، وفي هذا المجال يمكن الحصول على قائمة افتراضية من خلال موقع منظمة (QS).

- معدل توظيف الخريجين/ نسبة خريجي الجامعة الذين تم تعيينهم خلال عام التخرج بلغت (70%) و(31%) على الترتيب، والمؤشر على النسبة الأولى أنها غير حقيقية لأنها اعتمدت على الرغبة في التعيين وليس التعيين. وهنا يمكن الإشارة إلى إن هذا الموضوع يتطلب تقديم وثائق لمعدل توظيف الخريجين إذا أمكن. مثال- التقرير العام للجامعة، إحصائيات توظيف الخريجين وما شابه.

- دعم الخدمة الوظيفية/ بلغ عدد المشرفين في مركز التوظيف ومتابعة الخريجين في الجامعة (5) أشخاص والافراد العاملين (6)، كما إن هنالك عضو ارتباط في كل كلية مع مركز التوظيف في الجامعة وموظف يعمل على قاعدة البيانات الخاصة بالموضوع.

ومن الجدير بالذكر إن مركز التوظيف ومتابعة الخريجين في جامعة الكوفة قد تم افتتاحه في العام (2012) بالتعاون مع جامعة كنتاكي الأمريكية وتحت إشراف مباشر من قبل منظمة الـ FHI الأمريكية¹، ويعد المركز حلقة الوصل بين الجامعة وسوق العمل بقطاعيه الخاص والعام، ويسعى إلى فتح آفاق جديدة لخريجي الجامعة من خلال تزويد سوق العمل بحاجتها من خريجين يمتلكون المعرفة والمهارات الفنية والمهنية بما يساعد على تطوير وتحسين المجتمع.

جدول (5) نتائج محور امكانية التوظيف في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الأساسية			
امكانية التوظيف			
EMP01-01	سمعة صاحب العمل استناداً إلى استطلاع منظمة (QS) على الانترنت ضمن آخر تصنيف للجامعات العالمية.	يعتمد على مسح تجريه منظمة (QS) لأرباب العمل	
EMP02-01	نسبة طلبية الدراسات الأولية المعينين على الملاك الدائم خلال (12) شهر من تاريخ التخرج. (يستثنى الطلبة الذين يواصلون دراسات أخرى)	70%	31%
EMP03-01	عدد المشرفون على التوظيف في الجامعة	5	5
EMP03-02	عدد العاملين في أقسام التوظيف في الجامعة.	6	6
	عدد الفقرات الكلي	4	4
	عدد الفقرات المطبقة	4	4
	نسبة التحقق في الجامعة	%100	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) (ثالثاً): البحث

يتضمن هذا المحور (5) فقرات تتناول موضوعة البحث العلمي والافتباسات من البحوث الاكاديمية للأساتذة والأساتذة الأجانب منهم في الكلية، وكما يأتي:

- السمعة الأكاديمية/ تتحد من خلال مسح سنوي للنظراء الأكاديميين بشأن السمعة الأكاديمية. على أن تقدم الجامعة قائمة تحتوي بيانات عن النظراء مثل (الاسم/عنوان البريد/الالكتروني/رقم الهاتف)
- عدد الاقتباسات لكل بحث/ تتحدد باستخدام قائمة بأسماء الجامعات الأخرى التي لديها تعاون مشترك مع الباحثين في الجامعة والذين تم التعاون معهم سابقاً أو يحتمل ذلك في المستقبل، لتسجيل ونشر البحوث ضمن المجال. وهذه تستخدم كأدوات تعريف لاستخراج البحوث/ مجاميع الاستشهاد ضمن الاختصاص. (يعتمد على البيانات المستخرجة من قاعدة الويب المختارة)، الجدول رقم (6).
- التخصصات قليلة الانتشار هذا المعيار غير مطلوب في الجامعات العراقية.
- الاساتذة الفائزين بجوائز عالمية/ لا يوجد ما يشير إلى حصول إي من اساتذة الجامعة على جوائز (نوبل، ميداليات فيلد، الجوائز استناداً إلى تكافئ المهارات).

جدول (6) نتائج محور البحث في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الأساسية			
البحث			
RES01-01	السمعة الأكاديمية استناداً إلى عدد الإجابات على استطلاع منظمة (QS) الأخير على الانترنت لترتيب الجامعات العالمية.	يعتمد على مسح الخاص بمنظمة (QS) للجامعات	
RES02-01	عدد مرات الاقتباس لكل ورقة بحثية استناداً إلى النقاط المستخرجة ضمن المجال Scopus الواسع للخلاصة على الانترنت وقاعدة بيانات الاستشهاد "الاقتباس" لأدب البحث ومصادر الويب المختارة	يعتمد على البيانات المستخرجة من قاعدة الويب المختارة	
RES03-01	البحوث لكل عضو هيئة تدريس استناداً إلى النقاط المستخرجة ضمن المجال Scopus الواسع لمخصصات الانترنت وقاعدة بيانات الاقتباس لأدب البحث ومصادر الويب المختارة.	يعتمد على البيانات المستخرجة من	

¹ منظمة (FHI) ، منظمة امريكية غير ربحية من منظمات المجتمع المدني التي تهتم ببرامج التغذية والتنمية والصحة والبيئة والشباب. وإيجاد فرص عمل.

قاعدة المختارة	الويب		
غير مطلوب من قبل منظمة (QS)		المخرجات الأكاديمية في التخصصات قليلة الانتشار.	RES03-02
0	0	عدد أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين المعترف بهم دولياً الذين يعملون بدوام كامل ودوام جزئي فيما يتعلق بمجال البحث الأكاديمي (حاصلين مثلاً على جائزة نوبل، ميداليات فيلد، جوائز استناداً إلى تكافؤ المهارات، ولا يشمل ذلك الجوائز التي تمنح محلياً). على مستوى الجامعة	RES04-01
5	5	عدد الفقرات الكلي	
3	3	عدد الفقرات المطبقة	
60%	60%	نسبة التحقق في الجامعة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) (رابعاً): العالمية

- يتضمن هذا المحور (7) فقرات تتعلق بتبادل المعلومات والمعرفة وكذلك تبادل الاساتذة والطلبة بين الجامعات على مستوى دولي. والملاحظ إن الجامعات عينة البحث فقيرة إلى هذا النوع من التبادل والذي من الممكن ان يساهم في فتح ابواب الجامعة على العالمية. وفي أدناه استعراضاً لتلك النتائج، الجدول رقم (7):
- استقبال الطلبة الأجانب/ إذ يجب على الجامعة أن تقدم قائمة بالطلبة الأجانب/ سنة التبادل/ اسم الجامعة الأصلية الوافدين منها، وقد كان عددهم في جامعة الكوفة في السنة الأولى للتقويم (8) طلاب يحملون جنسيات عربية، توزعوا بين كليتي الآداب بواقع (7) طلبة وطالب واحد في قسم الحاسوب في كلية الحاسوب والرياضيات وجميعهم من الذكور وفي الدراسة الأولية، والسنة اللاحقة أصبح العدد (20) طالباً وجميعهم من الطلبة العرب موزعين بين كليات (الآداب، والفقه، والرياضيات والحاسوب) وهو مؤشر جيد.
 - دعم الطلبة الدوليين- المرافق الدينية في الحرم الجامعي/ من أنواع الدعم الذي ركزت عليه منظمة (QS) هو ما يتعلق بالجانب الروحي والمتمثل بأماكن العبادة في الجامعة مع وصف مختصر لكل منها، وكانت النتائج هي وجود موقعين داخل الحرم الرئيس للجامعة لممارسة الطقوس الدينية، فضلاً عن تخصيص غرفة للصلاة في كل كلية من كليات الجامعة.
 - التنوع الدولي/ ويقصد به تبادل الطلبة بين الجامعة والجامعات في الدول، على أن تُقدّم قائمة بالطلبة الدوليين مع البلد الأصلي (تتضمن تبادل الطلبة الداخليين وتستثنى الدولة التي تقع فيها الجامعة). وتشير بيانات الجامعة إلى ان عدد الطلبة الموفدين لها كان (27) طالباً في عام التقويم الأول و(32) طالباً في عام التقويم الثاني، في حين ان عدد الطلبة الموفدين منها خلال السنتين بلغ (301) طالب في كلا العامين. جدول (7) نتائج محور العالمية في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الأساسية العالمية			
INT01-01	عدد مرات التعاون خلال السنوات الثلاث السابقة في البحوث الجامعية او البرامج المشتركة في مجال الاختصاص مع أفضل (500) جامعة مصنفة ضمن نظام (THE-QS). على مستوى الحرم الجامعي	0	0
INT02-01	عدد أعضاء هيئة التدريس الدوليين (الأجانب)	0	0
INT03-01	المجموع الكلي للطلبة الأجانب (للدراستين الأولية والعليا). على مستوى الجامعة	8	20
INT04-01	عدد الطلبة الأجانب المنظمين (تبادل طلبة) إلى الجامعة خلال العام الدراسي السابق	27	32
INT05-01	عدد الطلبة الموفدين (تبادل طلبة) خارج الجامعة (إلى جامعات في دول أخرى). على مستوى الجامعة	301	301
INT06-01	عدد أماكن العبادة المتاحة لممارسة الطقوس الدينية ولمختلف الأديان. على مستوى الجامعة	2	2
INT07-01	عدد الجنسيات المختلفة الممثلة في الهيئات الطلابية في السنة المالية السابقة. على مستوى الجامعة	2	2
	عدد الفقرات الكلي	7	7
	عدد الفقرات المطبقة	5	5
	نسبة التحقق في الجامعة	%71	%71

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) ب: البيئة التعليمية

تمثل المحور الرئيس الثاني وتتضمن محورين فرعيين هما (وسائل الاسناد والدعم، والتواصل عبر الانترنت)، وفي أدناه توضيح لكل منها:

(أولاً): الوسائل

يتضمن هذا المحور (19) فقرة تتناول وسائل الاسناد والدعم المقدمة من قبل الجامعة إلى الطلبة بما يهيبهم الاجواء النفسية والصحية وتوفير المعلومات الإضافية وهي عناصر تساعد في تحسين مدى الرضا عن العملية التدريسية بصورة شاملة، وكما يأتي، الجدول رقم (8).

- الوسائل الرياضية - على مستوى الحرم الجامعي أو خارجه/ والمتمثلة بأحواض السباحة والقاعات والملاعب الرياضية المفتوحة منها والمغلقة التابعة للجامعة أو التي تشرف عليها.
- وقد اتضح من خلال البيانات التي تم جمعها، الجدول رقم (8) مقدار التقدم في عدد هذه الوسائل، إذ أصبح عدد أحواض السباحة (1) حوض في العام الثاني بعد ان كانت غير موثقة في سنة الأساس، فيما زادت قاعات العاب اللياقة من (1) قاعة في سنة الأساس إلى (5) قاعات في العام المقبل، في حين أصبحت القاعات الرياضية المغلقة (8) قاعة بعد ان كانت قاعة واحدة، والقاعات المفتوحة البالغ عددها (1) قاعة في عام المقارنة لتصبح (13) قاعة، والملاعب المفتوحة أصبحت (3) ملاعب بعد أن كانت غير موثقة في العام الأول، كذلك ازدادت مضامير العاب القوى بمقدار مضامين لتصبح (3) مضامير، وبقيت عدد الملاعب (3) فقط.
- تدريبي الألعاب الرياضية/ تناقص عدد المدربين ليصبح مدرباً واحداً بعد أن كان عددهم (3) في عام التقويم الأول.
- غرف لسكن الطلبة (الأقسام الداخلية)/ تدير الجامعة (4) أماكن لإسكان الطلبة مملوكة من قبل الجامعة و(6) أماكن على سبيل الايجار لاستيعاب اعداد الطلبة المتزايد بسبب موقع الجامعة الآمن ونزوح العديد من الطلبة من أماكن التوتر، وقد كان عدد غرف اسكان الطلبة في العام الاول (1012) واصبح بعد ذلك (1114) غرفة سكن.
- الأموال المنفقة على المكتبة (كتب/ الدوريات/ والأقراص المدمجة)/ بلغ مقدار الأموال المنفقة على مواد المكتبة في العام الأول (81790000) دينار عراقي، كما قدرت في العام الثاني بمبلغ (134700000) دينار عراقي أي تضاعفت تقريباً مرة ونصف.

جدول (8) نتائج محور الدعم (الوسائل) في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
البيئة التعليمية			
الوسائل			
KEY06	عدد طلبة المرحلة الأولى للدراسة الأولية	4114	7542
FAC01-01	عدد احواض السباحة، في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	0	1
FAC01-02	عدد قاعات العاب اللياقة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1	5
FAC01-03	عدد القاعات الرياضية المغلقة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1	8
FAC01-04	عدد قاعات الرياضة المفتوحة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1	13
FAC01-05	عدد ملاعب الرياضة المفتوحة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	0	3
FAC01-06	عدد مضامير العاب القوى - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1	3
FAC01-07	عدد الملاعب- في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	0	3
FAC01-08	عدد تدريبي الألعاب الرياضية - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	3	1
FAC02-01	عدد غرف سكن الطلبة التي تمتلكها أو تديرها الجامعة المتاحة للطلبة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1012	1114
FAC03-01	عدد الحواسيب على مستوى الجامعة في مختبرات الحاسوب والمناطق العامة المتاحة لاستخدام الطلبة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1645	2380
FAC03-02	عدد غرف/عنابر نوم الطلبة التي تحتوي وصلات انترنت سلكية أو لاسلكية - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	0	320
FAC03-03	النسبة المئوية لمساحة الحرم الجامعي (يستثنى ساحات الوقوف والملاعب الرياضية) التي فيها وصلات WIFI - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	%50	%98
FAC04-01	مقدار الاموال التي تنفق على مواد المكتبة (الكتب / الدوريات / الأقراص المدمجة) في السنة المالية السابقة. يستثنى كلف العمليات مثل الرواتب، الحواسيب، الورق. - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	81790000	134700000
FAC05-01	عدد أفراد الملاك الطبي الرياضي المتخصص في الوقاية من، التشخيص والعلاج للإصابات الناتجة من المشاركة في الألعاب الرياضية، مثل: متخصص المساج الرياضي، متخصص العلاج الرياضي- الحرم الجامعي الرئيسي فقط	0	0
FAC05-01	عدد المراكز الطبية على مستوى الجامعة والمعدات الطبية الأساسية وعلى الأقل طبيب واحد أو ممرضة تقدم المساعدة الطبية للطلبة في مباني مخصصة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	1	6
FAC05-03	عدد الأطباء في المركز الطبي للطلبة على مستوى الجامعة - في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	2	6
FAC05-02	عدد الممرضات المتخصصات في المركز الطبي للطلبة على مستوى الجامعة - في	0	10

3	0	الحرم الجامعي الرئيسي فقط عدد المنظمات مثلاً جمعية الطلبة الدوليين، جمعية الموسيقى والتي يديرها الطلبة- في الحرم الجامعي الرئيسي فقط	FAC06-01
19	19	عدد الفقرات الكلي	
18	12	عدد الفقرات المطبقة	
95%	63%	نسبة التحقق في الجامعة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

- الملاك الطبي الرياضي المتخصص/ لا يوجد ملاك طبي رياضي متخصص في الجامعة.
- المركز الطبي لمعالجة الطلبة - معدات/ لا توجد قائمة بالمعدات الطبية، اما عدد المراكز الطبية فقد كانت مركز واحد واصبحت (6) مراكز.
- المركز الطبي لمعالجة الطلبة - طبيب/ كان عدد الأطباء في العام الاول (2) طبيب واصبح عددهم (6) في العام الثاني للتقويم.
- المركز الطبي لمعالجة الطلبة - ممرضات/ لم يكن هنالك ممرضات في العام الأول وفي العام الثاني أصبح العدد (10) ممرضات موجودات في المراكز الطبية الست.
- الجمعيات الطلابية/ لم تسجل أي جمعية طلابية في عام التقويم الاول واصبحت عدد الجمعيات الطلابية بعد ذلك (3) جمعيات، وعدد الأعضاء فيها (159) طالباً.
- (ثانياً): التواصل عبر الانترنت/ عن بعد
يتضمن هذا المحور (6) فقرات تتناول التواصل عبر الانترنت واستخدام الحواسيب والبرمجيات الحديثة التي لها علاقة بمختلف التخصصات العلمية.
وفي الآتي أهم نتائج قياس فقرات هذا المحور، الجدول رقم (9):
- استخدام تقنية جديدة/ البرمجيات المستخدمة هي (نظام الوندوز، مع البرامج الخدمية مثل برنامج الأوفس، وتطبيقات أخرى برامج خاصة بالإنترنت). في حين ان النسبة المئوية للبرامج المتاحة على الانترنت هي (36%) في العام الاول و(50%) في العام الثاني، وهي تدار من قبل الجامعة خلال الخمس سنوات السابقة لعام التقويم.
- تفاعل الطلبة/ من خلال حضورهم جميع الندوات والمشاركة في المحافل العلمية والادبية.

جدول (9) نتائج محور التواصل عبر الانترنت في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
البيئة التعليمية			
عبر الانترنت/ عن بعد			
ONL01-01	البرمجيات المنصبة على الحواسيب المتوافقة مع أقراص مثل ipad/playbook أو ما يعادلها	نظام الوندوز، مع البرامج الخدمية مثل برامج الأوفس	
ONL02-01	السمعة/ عدد المنظمات التي تستخدم برامج وتقنيات معدة من قبل الجامعة لتدريب العاملين فيها.	لم تتوفر بيانات	
ONL03-01	نسبة الوقت المخصص في كل فصل دراسي للمناقشات بين طلبة ضمن مدة دوام الكلية.	30%	30%
ONL04-01	الندوات المتاحة لتفاعل الطلبة.	حضور جميع الندوات	
ONL05-01	عدد السنوات التي إدارة بها الجامعة برامج على الانترنت	5	6
ONL06-01	النسبة المئوية للبرامج المتاحة على الانترنت	36%	50%
	العدد الكلي للفقرات	6	6
	عدد الفقرات المطبقة	5	5
	نسبة التحقق في الجامعة	83%	83%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

ج: المعايير الاختصاصية

- النوع الثالث من المعايير الرئيسية تركز على التخصص الأكاديمي من خلال نوعين من المعايير الفرعية (ضبط الاختصاص أو المجال الأكاديمي، والاعتمادات المحلية والدولية غير نظام (THE-QS) التي قد تكون حصلت عليها الجامعة)

(أولاً): ضبط التصنيف

يتضمن هذا المحور فقرتين تتناول الاختصاصات العامة والدقيقة لأعضاء هيئة التدريس. وكما يأتي، الجدول رقم (10):

- تصنيف " الاختصاصات العامة والدقيقة لأعضاء هيئة التدريس ". تعتمد على البيانات الخاصة بالمرح لأعضاء هيئة التدريس الذي تعده منظمة (QS) ويتضمن معلومات شخصية عن كل مستجيب للمسح فضلاً عن التخصص العام والدقيق، ويؤخذ رأي كل فرد ضمن العينة المختارة عن أفضل الجامعات من غير جامعته، وكذلك يتم سؤاله عن رأيه في أفضل ثلاثة معايير من المعايير المحددة من قبل منظمة (QS).

وقد حددت المنظمة الاختصاصات العامة بكل من (الفنون والعلوم الانسانية، الهندسة والتقانة، الطب وعلوم الحياة، العلوم الطبيعية، الإدارة والعلوم الاجتماعية).

في حين اشتملت الاختصاصات المحددة على ما يقارب (60) تخصص دقيق

جدول (10) نتائج محور التخصص في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الاختصاصية			
ضبط التصنيف			
DIS01-01	تصنيف المجالات "اختصاصات هيئة التدريس" العامة	اعتماداً على مسح منظمة (QS) أكاديمي عالمي	
DIS01-02	تصنيف المجالات "اختصاصات هيئة التدريس" الدقيقة	اعتماداً على مسح منظمة (QS) أكاديمي عالمي	
	عدد الفقرات الكلي	2	2
	عدد الفقرات المطبقة	2	2
	نسبة التحقق في الجامعة	%100	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) (ثانياً): الاعتماد

يتضمن هذا المحور فقرتين تتناول نوع الاعتمادات التي حصلت عليها الجامعة سواء أكانت اعتمادات محلية أم دولية. وكما يأتي، الجدول رقم (11):

- الاعتمادات الدولية والمحلية التخصصية/ عدد الاعتمادات المعترف بها دولياً تتضمن الويب ماركس الاسباني إذ احرزت الجامعة الترتيب الاول على الجامعات العراقية والترتيب (77) بين الجامعات العربية خلال عامي (2010) و(2011)، ومعايير منظمة (ABET) في قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة في عام (2010).

جدول (11) نتائج محور الحصول على الاعتماد المحلي والدولي في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
المعايير الاختصاصية			
الاعتماد			
ACR01-01	عدد الاعتمادات الدولية في مجال مواضيع الاختصاص الرئيس - على مستوى الحرم الجامعي.	2	2
ACR01-02	عدد الاعتمادات المحلية في مجال مواضيع الاختصاص الرئيس - على مستوى الحرم الجامعي	0	0
	عدد الفقرات الكلي	2	2
	عدد الفقرات المطبقة	1	1
	نسبة التحقق في الجامعة	50%	50%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) د: معايير متقدمة

النوع الأخير من المحاور الرئيسة والذي له دور كبير في احراز خمسة نجوم في التقييم يتمثل بالمعايير المتقدمة ويتفرع إلى اربعة محاور فرعية (الثقافة، والابداع، والمشاركة، والوصول إلى المجتمع)، إذ يجب على الجامعة تحقيق محورين منها على الأقل، وفي الآتي تدقيقاً لنتائجها:

(أولاً): الثقافة

يتضمن هذا المحور (3) فقرات تتناول كل من النشاطات الثقافية كالمعارض والاحتفاليات والجوائز التي يحصل عليها الطلبة والاساتذة، ومبالغ النفقات الخاصة بتلك النشاطات، وفي الآتي استعراضاً لفحص المحور، الجدول رقم (12):

- الحفلات الموسيقية والمعارض الفنية المقامة في السنة السابقة لعام التقويم/ عدد النشاطات الموثقة في عام التقويم الاول (10) والعام التالي (15).
- الشهادات والجوائز الثقافية/ كان عدد الجوائز في العام الاول (2) جائزة خاصة بالطلبة وهيأة التدريس الحاصلين على جوائز.
- الاستثمار الثقافي/ بلغت المبالغ المنفقة على المشاريع الفنية والثقافية خلال العام الأول (64509000) دينار، وتضاعف المبلغ في العام المقبل ليقدر بما يقارب (150000000) دينار عراقي ما يعني زيادة الاهتمام بالجوانب الفنية والثقافية.

جدول (12) نتائج محور الثقافة في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
معايير متقدمة (رجاءً اختر اثنين من الأصناف الأربعة المتاحة للتقييم في المقطع التالي)			
الثقافة			
CUL01-01	عدد المعارض/المهرجانات المقامة في السنة السابقة - على مستوى الجامعة	10	15
CUL02-01	عدد الشهادات التقديرية/الجوائز الثقافية المقدمة للطلبة/أعضاء الهيئة التدريسية في الأعمال العامة المتاحة - على مستوى الجامعة	2	0
CUL03-01	المبالغ المنفقة في تمويل المشاريع الفنية خارج الجامعة أو في الحفاظ على التراث الثقافي- على مستوى الجامعة	64509000	150000000
	عدد الفقرات الكلي	3	3
	عدد الفقرات المطبقة	3	2
	نسبة التحقق في الجامعة	%100	%67

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

(ثانياً): الأبداع

يتضمن هذا المحور (4) فقرات تتعلق ببراءات الاختراع والمشاريع البحثية المشتركة مع منظمات المجتمع غير الحكومية، وسجلت نتائج فحص فقرات المحور ما يأتي، الجدول رقم (13):

- براءات الاختراع المحلية/ قائمة ببراءات الاختراع الحالية المحلية و(الموقع الالكتروني الذي سجلت فيه براءة الاختراع): العنوان/رقم براءة الاختراع، اسم المخترع، بيانات النشر، بلد التطبيق. (لم تسجل)
- براءات الاختراع الدولية/ قائمة ببراءات الاختراع الحالية الدولية العنوان، رقم براءة الاختراع، اسم المخترع، بيانات النشر، بلد التطبيق. (لم تسجل)
- مشاريع بحثية صناعية/ قائمة بأسماء المنظمات التي تنشر مشاريع بحثية مع الجامعة، اسم احد المشاريع، نوع المنظمة (شركة، جمعية ...) بلد المنظمة، السنة ووصف للفوائد. (لا توجد)
- منظمات الربح السريع (العرضية)/ قائمة بالمنظمات العرضية المقامة خلال السنوات الخمس الأخيرة المستمرة بالعمل والتي لم تعد تحتاج إلى دعم من الجامعة. يجب أن تتضمن: اسم المنظمة، تاريخ تأسيسها، اسم الشخص /المجموعة التي أسستها، اسم الشخص /المجموعة التي تديرها الآن، الموقع الالكتروني، عدد الأفراد العاملين في المنظمة وهل ما تزال تمول من قبل الجامعة. (لا توجد)

جدول (13) نتائج محور الأبداع في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
معايير متقدمة			
الأبداع			
INN01-01	عدد براءات الاختراع المسجلة في مكاتب براءات الاختراع المحلية. لا يوجد عدد محدد - على مستوى الجامعة	لا يوجد بيانات	لا يوجد بيانات
INN01-02	عدد براءات الاختراع المسجلة في مكاتب براءات الاختراع الدولية. لا يوجد عدد محدد - على مستوى الجامعة	لا يوجد بيانات	لا يوجد بيانات
INN02-01	عدد المشاريع البحثية المشتركة مع منظمات بحثية متميزة (غير جامعية وغير حكومية) المنشورة في المجال Scopus خلال السنوات الخمس الأخيرة - على مستوى الجامعة	لا يوجد بيانات	لا يوجد بيانات
INN03-01	عدد المنظمات العرضية المقامة خلال السنوات الخمس الأخيرة المستمرة بالعمل والتي لم تعد تحتاج إلى دعم من الجامعة	لا يوجد بيانات	لا يوجد بيانات
	عدد الفقرات الكلي	4	0
	عدد الفقرات المطبقة	0	0
	نسبة التحقق في الجامعة	%0	%0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

(ثالثاً): المشاركة

- يتضمن هذا المحور (10) فقرات تتناول موضوعاً المشاركة المجتمعية من خلال الوقت والمبالغ المنفقة على الاعمال الخيرية والمحافظة على البيئة، وكما يأتي، الجدول رقم (14).
- لجنة الاستثمار والتطوير/ قائمة بالمشاريع المجتمعية، مقدار المساهمة، موقع المشروع مع وصف مختصر للمشروع. (لا توجد)
 - لجنة الاستثمار والتطوير/ قائمة بالمشاريع التطوعية، عدد الطلبة/ أعضاء هيئة التدريس المنضمين، عدد الساعات المصروفة، موقع المشروع، وصف مختصر للمشروع ومقدار الحد الأدنى لأجر الساعة بالعملة المحلية. (معدل الوقت المصروف من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الاعمال الخيرية -3- ساعات يومياً)
 - الأعمال الخيرية أو إغاثة الكوارث - مبالغ/ قائمة بالمشاريع التي اشتركت بها الجامعة في السنوات الثلاث الماضية، اسم العمل الخيري، مقدار المساهمة، موقع المشروع مع وصف مختصر للمشروع. (لا توجد بيانات)
 - الأعمال الخيرية أو إغاثة الكوارث - ساعات/ قائمة بالمشاريع التي اشتركت بها الجامعة في السنوات الثلاث الماضية، اسم العمل الخيري، مقدار المساهمة، موقع المشروع مع وصف مختصر للمشروع. (لا توجد بيانات)
 - تطوير رأس المال البشري في المنطقة/ قائمة بالطلبة العاملين في المنطقة تتضمن اسم رب العمل وبيانات التوظيف. تقاس من خلال نسبة الخريجين العاملين في المنطقة خلال السنوات الخمسة السابقة وكانت النسبة قد قدرت بـ (80%) لكلا العاملين.
 - تحديث نافذة الويب/ تحديث باستمرار.
 - برنامج المحافظة على الطاقة/ برنامج محافظة على الطاقة متاح للجميع - (نظام اطفاء التيار بعد الدوام ومفاتيح الكليات العلمية من اجل ايجاد أنظمة صديقة للبيئة).
 - برنامج المحافظة على المياه/ برنامج محافظة على المياه متاح للجميع - (ترشيد استعمال المياه بعد الدوام ومفاتيح الكليات العلمية من اجل ايجاد أنظمة صديقة للبيئة).
 - برنامج إعادة التدوير/ برنامج إعادة تدوير مخلفات متاح للجميع - مسؤولية الحكومة.
 - سياسة النقل/سياسة للنقل متاحة للجمهور في الحرم الجامعي لتقليل المركبات ذات المحركات - (استخدام الباصات في عملية التنقل داخل الجامعة).

جدول (14) نتائج محور المشاركة في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
معايير متقدمة			
المشاركة			
ENG01-01	مقدار المبالغ المصروفة على المساهمة في المشاريع المجتمعية ضمن مسافة 200 كيلو متر المحيطة عن المرافق التابعة لأي حرم جامعي في السنة المالية السابقة.	0	0
ENG01-02	مقدار الوقت (ساعات) التي يقضيها الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس في مشاريع تطوعية في السنة المالية السابقة. على مستوى الجامعة	3 ساعات يوميا	3 ساعات يوميا
ENG02-01	مقدار المبالغ المصروفة على الأعمال حسنة النية/ أعمال خيرية/ إغاثة الكوارث أو كلاهما محلياً أو دولياً. على مستوى الجامعة	0	0
ENG02-02	مقدار الساعات المصروفة على الأعمال حسنة النية/ أعمال خيرية/ إغاثة الكوارث أو كلاهما محلياً أو دولياً. على مستوى الجامعة	0	0
ENG03-01	نسبة الخريجين العاملين في المنطقة خلال السنوات الخمس الأخيرة	%80	%80
ENG04	قائمة فحص التأثير البيئي - على مستوى الجامعة		
ENG04-01	إدانة نافذة الويب/ الموقع الالكتروني للجامعة - على مستوى الجامعة	باستمرار	
ENG04-02	برنامج/ سياسة المحافظة على الطاقة - على مستوى الجامعة	اطفاء التيار عند المغادرة	
ENG04-03	برنامج/ سياسة المحافظة على المياه - على مستوى الجامعة	ترشيد استعمال المياه	
ENG04-04	برنامج/ سياسة إعادة تدوير النفايات بالجامعة - على مستوى الجامعة	مسؤولية الحكومة	
ENG04-05	تصميم سياسة النقل المتبعة لتقليل عدد المركبات ذات المحركات المستخدمة في الحرم الجامعي	نظام الباصات	
	عدد الفقرات الكلي	10	10
	عدد الفقرات المطبقة	7	7
	نسبة التحقق في الجامعة	70%	70%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS)

(رابعاً): الوصول

يتضمن هذا المحور (6) فقرات تتناول المنح الدراسية والمساهمة المالية فيها من قبل الجامعة وقبول ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين والمتعفين.

- المنح الدراسية والمنح المالية/ بلغ عدد طلبات البعثات الدراسية في الجامعة خلال العام الدراسي (2011/2012) بحدود (32) بعثة، أما في العام الدراسي (2012/2013) فقد بلغت (96)، أي بزيادة وصلت إلى حوالي ضعفي السنة الأولى
- المبالغ المخصصة للمنح الدراسية والمنح المالية/ قدرت المنح الدراسية المقدمة من قبل الجامعة للطلبة مبلغ (599923000) دينار خلال السنة السابق للعام الأساس، وتضاعفت خلال السنة السابقة لسنة التقويم لتصل إلى (1799769000) دينار عراقي نتيجة لتضاعف أعداد البعثات في الجامعة.
- النسبة المئوية للطلبة الذكور/ بلغت في العام الأول (47.48%)، إذ بلغت أعدادهم (11583)، وفي العام الثاني كانت النسبة (47%)، إذ أن أعداد الذكور كانت (12845)
- دخول المعاقين/ يرجى إثبات الأدلة / تم وضع دلالات تعريفية في الجامعة وكلياتها للأماكن المخصصة للمعاقين تمثلت بـ (توفير مواقف سيارات، ودورات مياه خاصة).

جدول (15) نتائج محور الوصول في جامعة الكوفة

الرمز	المؤشرات	2013-2012	2014-2013
معايير متقدمة			
الوصول			
ACC01-01	عدد المنح الدراسية التي تتحمل الجامعة 50% منها والجوائز المالية للطلبة خلال السنة المالية السابقة استناداً إلى (الاحتياج، الجدارة، الموهبة الرياضية...) - على مستوى الجامعة	32	96
ACC01-02	مقدار المبالغ المنفقة على المنح الدراسية / المنح المالية من قبل الجامعة خلال العام الدراسي السابق بالعملة المحلية - على مستوى الجامعة	599923000	1799769000
ACC02-01	نسبة دخول المعاقين للحرم الجامعي، أو مقاييس بديلة - الحرم الجامعي الرئيسي	تقديم التسهيلات الممكنة	
ACC03-01	النسبة المئوية للطلبة الذكور - على مستوى الجامعة	46.55%	47%
ACC04-01	النسبة المئوية للطلبة ذوي الدخل المحدود - على مستوى الجامعة	70%	70%
ACC04-02	المبلغ المستثمر للنهوض بالجامعة بالنسبة للعوامل ذات الدخل المنخفض	لا توجد	
	عدد الفقرات الكلي	6	6
	عدد الفقرات المطبقة	5	5
	نسبة التحقق في الجامعة	83%	83%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قائمة المسح المعدة من قبل منظمة (QS) عند مراجعة النتائج المتحققة يتبين لنا ما يأتي:

- ان نسبة تطبيق متطلبات نظام (THE-QS) في العام الأول كانت (75.64%) من جميع الفقرات، ونسبة تطبيقها في العام الثاني التي اصبحت (79.49%) وهي أفضل، وكما في الجدول رقم (16).
- تم تحقيق المحاور الفرعية (1 و 2 و 7 و 9) بصورة كاملة في عام التقويم الأول، وتحقيق المحاور (1 و 2 و 7) في عام التقويم الثاني، في حين حققت باقي المحاور نسبة متفاوتة خلال عامي التقويم. وقد كان أداء الجامعة معدوم في مجال محور الابداع لعدم وجود براءات اختراع لا محلية ولا دولية وكذلك عدم وجود مشاريع بحثية مع المنظمات الحكومية المختلفة مما يؤثر سلباً في عدد النجوم التي تحصل عليها الجامعة.

جدول (16) نتائج فحص محاور جامعة الكوفة

ت	المحاور	عدد الفقرات	المتحقق في العام الاول	المتحقق في العام الثاني	نسبة التحقق في العام الاول	نسبة التحقق في العام الثاني
1	التدريس:	10	10	10	100%	100%
2	امكانية التوظيف:	4	4	4	100%	100%
3	البحث:	5	3	3	60%	60%
4	العالمية:	7	5	5	71%	71%
5	الوسائل:	19	12	18	63%	95%
6	الانترنت:	6	5	5	83%	83%
7	ضبط التصنيف:	2	2	2	100%	100%

50%	50%	1	1	2	8	الاعتمادات:
67%	100%	2	3	3	9	الثقافة:
0%	0%	0	0	4	10	الأبداع:
70%	70%	7	7	10	11	المشاركة:
83%	83%	5	5	6	12	الوصول:
79.49%	73.08%	62	57	78	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحثين

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات

صيغت استنتاجات البحث على وفق المحتوى الفكري ونتائج المحاور للفقرات وتحليلها، والتي من المؤمل تعميمها على الجامعات العراقية. وهي كما يأتي:

أ- تتفاوت جهات تصنيف الجامعات في المعايير والمؤشرات المستخدمة لتحديد الترتيب، فمثلاً يتحيز تصنيف جامعة جابو تونغ في شنغهاي بشكل واضح لمعيار جودة البحث العلمي، أما نظام الويب متركس فيركز على إجمالي أنشطة للجامعات على شبكة الانترنت، ويركز نظام (U.S. News) على معيار مراجعة النظراء، في حين ينحاز تصنيف (QS World University Rankings) إلى معيار جودة البحث، وهو معيار يعتمد بدرجة كبيرة على السمعة.

ب- تصدر دائماً الجامعات الامريكية والبريطانية مثل (Harvard) ومعهد (Massachusetts -MET) و Institute of Technology وكلية لندن الجامعة (UCL -University College London) و(Oxford) و(Cambridge) و(Stanford) و(Yale) الترتيب. ويعود ذلك إلى ان لها تاريخ علمي مرموق وأساتذة مميزين ولها إمكانيات مالية ملائمة وقوة أكاديمية مؤهلة وبنية تحتية شاملة، وكذلك لأنها مستقلة. في حين تراوح معظم الجامعات الاخرى في اماكنها وتتنافس على المراكز الوسطية أو المتأخرة لافتقارها إلى ذلك.

ج- هنالك تأثير كبير للأطراف المعنية بالعملية التعليمية من أكاديميين وطلبة وأرباب عمل ونظراء للجامعات، إذ يعتمد التقويم في نظام (THE-QS) بصورة كبيرة على الاستطلاعات المعدة من قبل المنظمة للاستئناس بأرائهم.

د- الأعمال التطوعية والخيرية التي تتبناها الجامعة عبارة عن جهود فردية يقوم بها الاساتذة أو الطلبة أو الأئتين معاً، وإن تكن بمباركة الإدارة العليا في الجامعة ولكنها لا ترقى إلى مستوى وضع التعليمات أو التخصيصات المالية لتنظيم ذلك بسبب تبعية وعدم استقلالية الجامعات.

هـ- تفتقر جامعة الكوفة إلى براءات الاختراع سواءً المحلية أو الدولية وهو من المؤشرات المتقدمة لتحقيق ترتيب متقدم في نظام (THE-QS).

و- غدت شهادات الاعتماد التخصصي العالمية والمحلية للجامعات أداة مهمة (وخطرة) في تشكيل وعي المستفيدين بمكانة الجامعات، وإعطاء تصور عن مستوى أداؤها، مما حدى بجامعة الكوفة إلى استهداف الاعتماد التخصصي الهندسي (ABET) وكذلك في مجال ادارة الاعمال (جمعية تطوير واعتماد كليات الإدارة والأعمال الأمريكية (AACSB).

2- التوصيات

صيغت توصيات البحث استنباطاً من نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها. وكما تأتي:

أ- دعم حملة شهادة الماجستير في جامعة الكوفة لإكمال دراسة الدكتوراه داخل وخارج البلد.

ب- وضع برنامج لزيادة عدد الطلبة الأجانب ينضمن:

- استقطاب الطلبة العراقيين الحاملين لجنسيات أخرى غير الجنسية العراقية.

- توفير زمالات دراسية تتحمل الجامعة منها نفقات الدراسة فقط.

- تفعيل اتفاقيات التعاون المشتركة مع الجامعات العالمية في هذا المجال.

ج- ضرورة استقطاب والاحتفاظ بالأستاذة من ذوي الإنتاج العلمي المنشور في مجلات عالمية معتبرة (citation Indexed Journal) مقبولة لدى جهات التصنيف العالمية، ومشهود بنشاطه العلمي والأكاديمي وكفاءته في البحث العلمي والإشراف والمساهمات على الصعيد المحلي والعالمي والدراسات والاستشارات التي تهتم المجتمع، إذ يعتمد جزء مهم من تقييم منظمة (THE-QS) على آراء ومواقف واتجاهات الطلبة بعدهم المتلقين للتعليم والمستفيدين منه، ومن ثم فلهم الحكم على جودة الاداء الاكاديمي للأستاذ. ويعتمد

التقييم على اساليب وإجراءات احصائية وتحليلية لمجمل فعاليات اساتذة الجامعة من. كونه معياراً مهماً في قياس نشاط الجامعة.

د- تفعيل دور مراكز التوظيف في الجامعة، من خلال العمل الجاد ووضع قواعد بيانات عريضة عن مؤهلات وقدرات الخريجين، فضلاً عن المنظمات التي من المحتمل أن يعملوا بها لاحقاً ونوع الوظائف التي تتلائم مع اختصاصاتهم، وهذا الأمر يتطلب تنقيف وتفاعل جميع الأطراف لإنجاح هذه التجربة الحديثة والتي حققت نتائج جيدة على الصعيد العالمي.

هـ- وضع برنامج لدعم خدمة المجتمع يتضمن:

- إقامة دورات تدريبية وندوات وتقديم دراسات واستشارات مهنية لمختلف شرائح المجتمع.
- المساهمة في الأعمال الخيرية ودعم الهيئات والجمعيات الخيرية في المجتمع.
- توثيق العلاقة بين المجتمع والجامعة من خلال الأنشطة العلمية والفنية والرياضية المشتركة.
- انشاء هيئة مشتركة للتعاون والتنسيق بين فعاليات كل من سوق العمل والجامعة.

و- وضع برنامج للمحافظة على البيئة من أجل ايجاد أنظمة صديقة للبيئة، يتضمن:

- استخدام الابنية الخضراء.
- استخدام الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية والرياح.
- معالجة مخلفات المواد الكيميائية للأقسام العلمية.
- تدوير النفايات بمساعدة قسم البيئة في كليات العلوم بإنشاء وحدة معالجة.
- زيادة التشجير والمساحات الخضراء.
- استخدام الية البطاقة الالكترونية المستعملة في الفنادق وبعض المنظمات في عملية الاطفاء والتشغيل للأجهزة الكهربائية عند الدخول والخروج من الابنية.
- السقي بالتنقيط للمزارع والحدائق والمناطق الخضراء.
- ز- السعي إلى عالمية الجامعة، من خلال تركيز على نقاط مثل:

- زيادة التعاون مع الجمعيات والمراكز العلمية العالمية، ومشاركتها في نشاطاتها الأكاديمية، وتبادل الخبرات العلمية، والمشاركة في المجالات البحثية.

- إبرام اتفاقيات مع الجامعات الرصينة والمعروفة عالمياً بما يركز على الجوانب الأكاديمية بشأن تبادل الخبرات وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وإجراء البحوث، وإقامة المؤتمرات المشتركة، والإشراف المشترك على الطلبة، والنشر العلمي المشترك، وإتاحة دخول مكاتب الجامعات المنخرطة في هذه الاتفاقيات لكافة طلبتها وأساتذتها، وتوفير خدمة حضور ورش العمل ومناقشة رسائل وأطاريح الطلبة.

- زيادة عدد الجنسيات طلبة واساتذة الجامعة، بما يساهم في تنوع النشاطات وتعدد ثقافات الجامعة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعيين اساتذة من أصل عراقي يحملون جنسيات أجنبية، وهو أسلوب عملي ومناسب لتحقيق التميز في التصنيفات العالمية.

- تفعيل الخدمات الإلكترونية في مجال تقديم المحاضرات للطلاب والباحثين والإشراف المشترك وإقامة الندوات والمؤتمرات الفيديوية في الجامعة، والتحسين مستمر لموقع الجامعة على الانترنت والتركيز على النواحي التعليمية، وتوفير معلومات كافية للطلبة بشأن الخطط الدراسية والتعيينات والمشاريع البحثية والمصادر المساعدة، وضرورة وجود صفحات خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية تحتوي على معلومات شاملة عن خطط المسابقات الخاصة بهم.

ح- أن يقوم قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في الجامعة ببناء قاعدة بيانات عن مؤشرات الأداء الأساسية (Key Performance Indicators – KPI's) لمختلف معايير الجودة، أخذاً في الاعتبار مؤشرات ومعايير التصنيفات العالمية، وتوجيه الكليات لتحديث بياناتها بصفة سنوية على تلك القاعدة.

قائمة المصادر

١. الحاج، فيصل عبد الله (2008). نظم الترتيب العالمي للجامعات وواقع الجامعات العربية، " ورشة عمل ضمان جودة التعليم العالي في الجامعات العربية " آليات التقييم الذاتي والخارجي"، عمان، الأردن.

1. Myers, Luke & J Robe, onathan (2009) " College Rankings: History Criticisms and Reform ", A Report from the Center for College Affordability and Productivity, Washington, DC, USA.

2. Swedish National Agency for Higher Education (2009). *"Ranking of Universities and Higher Education Institutions for Student Information Purposes"*, Stockholm
3. QS Intelligence unit (2012) *"QS StarsTM Methodology Rated For Excellence "*, Version 4.0, 05 January 2012.
4. More, Iain (2012). *"University of Oregon and World Rankings " Paper Wrote and Presented to the University of Oregon Foundation Board*
5. <http://www.topuniversities.com/qs-stars/qs-stars-ratings-explained>
6. <http://www.topuniversities.com/qs-stars/qs-stars-methodology>
7. <http://www.topuniversities.com/university-rankings-articles> /world-university-rankings/qs-world-university-rankings-methodology
8. <http://www.topuniversities.com/university-rankings/world-rankings/2012/simple-overview> university